مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية

مجلة علمية أكاديمية دورية محكمة

تصدر عن مخبر الشريعة

كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

المال والتمويل في الإسلا م

د/ ثابت محمد ناصر

من أجل تشريح حقيقي لتراث الجدل الديني عند المسلمين

د/ شافية صديق

التكامل المعرفي في المنظومة التعليمية الجامعية
(مقاربة تأصيلية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها)

د/ عقيلة حسين

موقع العلوم الشرعية من التخصصات العلمية

د/ عبد المجيد بيرم

المقامة الفرضية للجريري

د/ نصيرة دهينة

تأثير التيار الزيدي المتفتح على أهل السنة في الثقافة السنية المعاصرة

د/ أحمد معبوط

دلالة الإلهام

د/ كمال أوقاسين

الإستقرار الأسري من خلال أحكام قانون الأسرة

د- زبيدة أقروفة

تأويل آيات الصفات بين النفي والإثبات

د/ عبد الغني عكاك

السنة 1433 هـ/ الموافق لـ 2012 م العدد الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

I.S.S.N 2170-189 ردمد

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

مجلة علمية أكاديمية دورية محكّمة

تصدر عن مخبر الشريعة

كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة
تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

العدد الرابع لسنة 2012

إدارة التحرير

المدير الشرفي للمجلة
أ د طاهر حجار رئيس جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة

المدير مسؤول النشر
أ د ناصر قارة مدير مخبر الشريعة

مدير التحرير — **أ د شافية صديق**

رئيس التحرير — **د أحمد معبوط**

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ د عمار مساعدي	أ د عبد الحميد بن شنيتي
أ د عبد الرزاق قسوم	أ د عمار طالبي
أ د محمد الأمين بلغيث	أ د علي عزوز
أ د كمال بوزيدي	أ د محمد اسطنبولي
أ د محمد مقبول حسين	أ د محمد ناصر بوغزالة
أ د محمود مغراوي	أ د ة نصيرة دهينة
دة عقيلة حسين	د ة وسيلة خلفي

لجنة القراءة والتحكيم

أد شافية صديق	أ د عبد المجيد بيرم
أ د لخضر حداد	أ د عمار جيدل
أ د عبد القادر بن عزوز	د يحي سعيدي
د أحمد معبوط	د يوسف عدار

قواعد النشر في مجلة البحوث العلمية للدراسات الإسلامية

1 ـ أن يكون البحث مبنيا على الكتاب والسنة يمتاز بالأصالة، ويراعى فيه الموضوعية والعمق والشمول.

2 ـ أن يلتزم الباحث بالمنهج العلمي شكلا وموضوعا.

3 ـ أن لا يكون البحث قد سبق نشره، أو أرسل إلى جهة أخرى للنشر، وأن لا يكون مستلا من مذكرة تخرُج أو رسالة علمية جامعية.

4 ـ أن يتراوح عدد صفحاته بين 15 و20 صفحة، ويكون مكتوبا على جهاز الحاسوب ببرنامج word، يصفف بخط traditional Arabic حجم 16 للمتن و12 للهوامش، وترسل على البريد الإلكتروني للمجلة.

5 ــ أن تكون هوامش البحث في أسفل الصفحة لا في آخر البحث، وثبت المصادر والمراجع في آخر البحث.

6 ـ تخضع الأعمال المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها ، وتخطر المجلة أصحاب البحوث بالرأي النهائي قبولا، أو رفضا، أو تعديلا، أو تأجيلا، والهيئة غير ملزمة بتبرير الرفض.

7 ـ لا يحق لصاحب البحث سحب بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير والموافقة على نشره إلا بأسباب مقنعة.

8 ـ يلتزم الباحث بالتوقيع على تعهد بعدم نشر بحثه سابقا أو لاحقا.

9 ـ ترتيب البحوث في المجلة ترتيب موضوعي وفني.

10 ـ يمنع إعادة نشر مواد المجلة إلا بإذن كتابي من إدارة المجلة.

ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي أصحابه، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.

جميع المراسلات توجه باسم
مدير مخبر الشريعة جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة
رقم الهاتف: 00213 550 63 43 41
فاكس: 00213 21 63 77 27
البريد الالكتروني: nacer.63@hotmail.com

محتويات العدد

الكلمة التصديرية..... 11

- أ.د.عمار مساعدي

الكلمة الافتتاحية..... 15

- أ.د.ناصر قارة

من أجل تشريح حقيقي لتراث الجدل الديني عند المسلمين..... 19

- أ.د.شافية صدّيق

الاتّجاه العقلي في نقد الأديان في الفكر الإسلامي الخصائص المنهج..... 73

- أ.يوسف شعباني

الدين بين دعاة التجديد والتبديد..... 107

- أ.د. ناصر قارة

عذر المخالف في العقائد من خلال فتاوى المغاربة..... 121

- د.يوسف عدار

التكامل المعرفي في المنظومة التعليمية الجامعية..... 145

(مقاربة تأصيلية في ضوء نصوص الشريعة ومقاصدها)

- دة.عقيلة حسين

موقع العلوم الشرعية من التخصصات العلمية..... 177

- أ.د.عبد المجيد بيرم

الأصول التربوية للطريقة الرحمانية..... 193

- أ.ماجدة القاسمي

مسلك الصوفية في تعاملهم مع الخطاب الشرعي..... 217
- أة.عائشة أوهاب

الطريقة عند الرحمانية..... 237
- د/توفيق مزاري عبد الصمد

تأويل آيات الصّفات بين النّفي والإثبات..... 253
- د.عبد الغاني عكاك

معجم المعاني القرءانية للألفاظ..... 281
- أ / محمد مغربي

اليُسْرُ وَرَفْعُ الحَرَجِ فِي التَّشْرِيعِ الإِسْلاَمِي..... 303
- د.موسى إسماعيل

ضوابط المشقة الموجبة للترخص وتطبيقاتها الفقهية..... 327
- أ.توفيق عقون

دلالة الإلهام..... 345
- د.كمال أوقاسين

تأثير التيار الزيدي المتفتح على أهل السنة في الثقافة الفقهية السنيّة المعاصرة.... 367
- د.أحمد معبوط

تجديد منهج علم أصول الفقه..... 403
- أ.ة.مقدودة مناري

القيم العليا للتشريع الإسلامي ومقصد العدل..... 447
- دة. مسعودة علواش

المقامة الفرضية للحريري عرض وتحليل..... 471
- أ.د. نصيرة دهينة

الاستقرار الأسري من خلال أحكام قانون الأسرة..... 485
- د.ة. زبيدة إقروفه

الشخصية المعنوية للوقف..... 507
- أ.كريمة جيدل

المال والتمويل في الإسلامي..... 541
- أ د ثابت ناصر

المعارضة الشرعية في النظرية السياسية الإسلامية..... 563
- أة/ سعيدة لكحل

الجودة في التعليم العالي

في إطار توجيهات معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول ضمان الجودة في التعليم العالي بالجزائر؛ يعمل رئيس جامعة الجزائر الأستاذ الدكتور/ طاهر حجار على تجسيد هذا المسعى وذلك بتنصيب لجنة الجودة والتوجيه على مستوى جامعة الجزائر-1- وتتكون هذه اللجنة من أساتذة ذوي الرتب العالية المشهود لهم بالكفاءة العلمية في تخصصاتهم، لهم من القدرة العلمية ما يؤهلهم للعمل مع فريق كامل متكامل على مستوى الوزارة لتكريس مفهوم الجودة الشاملة في التعليم العالي.

والجودة لغة من فعل: جاد، جودة، أي صار جيدا، وهو ضد الرديء. ويقال جود الشيء حسنه؛ أي جعله جيدا. والفعل أجاد يعني الإتيان بالجيد.[1] والجيد نقيض الرديء، يقال هذا الشيء جيد بين الجودة والجودة (بضم الجيم في الأولى وفتحها في الثانية). وأجاد: أتى بالجيد من القول أو الفعل[2]. والجودة في التعليم ببساطة هي جملة الجهود المبذولة من العاملين في حقل من حقول المعرفة بهدف رفع مستوى الإنتاج العلمي، وإذا كان هذا هو المقصود من مصطلح الجودة في التعليم العالي، فإن الضرورة تلزم الباحثين والأكاديميين بالعمل الجاد المتواصل لتحقيق هذه الغاية، وإذا كان من واجب العلماء والفقهاء والمفكرين في المجالات العلمية المختلفة تحقيق هذه الغاية، فإن الواجب الشرعي يفرض على علماء وفقهاء الشريعة

(1) انظر: المنجد في اللغة والأعلام، دار المشرق. ط1. سنة 1973م ص109).

(2) ابن منظور. لسان العرب. تنسيق وتعليق: علي شيري.ط1. بيروت. لبنان. 1988م. الجزْء الثاني. ص411).

الإسلامية أكثر من غيرهم العمل الجيد في جميع أعمالهم وخاصة ما يتعلق بتخصصاتهم، ذلك أن أفكارهم وأراءهم ونتائج أبحاثهم في مجال تخصصاتهم في الفقه أو العقيدة؛ قد يصل في بعض الأحيان إلى مرتبة الفتوى، وعليه فأن الجودة في العمل وإتقانه أيا كان موضوع وصفة ذلك العمل؛ هو مطلب شرعي، إذ أن الإتقان في اللغة من أتقن الشيء وأحكمه؛ وإتقانه إحكامه. وعليه فلا مناص من العمل على إتقان أي عمل علمي يفيد البلاد والعباد. فعن عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: **"إِنَّ اللَّهَ عز وجل يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلا أَن يُتْقِنَهُ"** فإتقان العمل من الأشياء المحببة عند الله، وجاء في محكم التنزيل:﴿ **الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ** ﴾[1].

غير أن جودة العمل وإتقانه يتوقفان على عدة عوامل أهمها: العمل الجماعي، التحسين المستمر، وتفادي الأخطاء. فالعمل الجماعي عادة ما يكون ذا طابع تعاوني، حيث يعمل الجميع بالتنسيق والتدقيق في العمل الذي يكمل بعضه بعضا عندما يكون فريق العمل كاملا متكاملا ومتجانسا كما هو الوضع في مخابر البحث العلمي في الجامعات الجزائرية.

أما التحسن المرادف للإتقان؛ فهو المراقبة والمراجعة المستمرة للأعمال المنجزة والعمل على تدارك ما ورد فيها من خطأ أو زيادة غير مطلوبة أو نقصان مخل بالعمل. فالجودة والإتقان وتحسين الأعمال العلمية يستلزم العديد من الأسس والمبادئ التي من خلالها يمكن تحقيق مطلب الجودة وفقا لما يتناسب مع التعليم الجامعي، ومن هنا يمكن القول أنه لابد من توفر الاقتناع لدى الإدارة على جميع المستويات بأهمية هذا المفهوم، واعتبار مبدأ الجودة هدفا استراتيجيا لها،ومن ثم

(1) سورة هود آية 1.

العمل على تجسيد هذا الاقتناع على أرض الواقع بواسطة أطقم منتقاة لها من الخبرة ما يمكنها من تحقيق الجودة الشاملة.

ونعتقد أن الفرق البيداغوجية العاملة ضمن مخابر البحوث العلمية هي إحدى الأطقم العلمية الجديرة بالثقة في تحقيق الجودة الشاملة على مستواها، وبإمكانها تقديم خبراتها إلى لجان الجودة التي ستشكل في القريب العاجل على مستوى الجامعات الجزائرية.

وفقنا الله لما يحبه ويرضاه.

أ.د.عمار مساعدي

الإفتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور ناصر قارة

مدير مخبر الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الأفضال والإنعام، وصلى الله تعالى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام.

أما بعد:

فمن أبرز ما تهدف إليه الجامعات العالمية ومؤسساتها العلمية والبحثية تحقيق التقدم العلمي في جميع المجالات، في مختلف ميادين الحياة؛ إذ هي القائد في كثير من المجتمعات المتقدمة؛ فمنها تنطلق الخطط التنموية، والبرامج العلمية، والمناهج التربوية؛ لبناء الإنسان والأوطان، ففي مخابرها ومراكزها يصنع ما يحقق الرفاهية للإنسان، والتقدم للأوطان، فمنها يتخرج الإطار المفعم بالروح الوطنية، المشبع بروح المسؤولية، الحارس لثوابت الأمة، المنضبط الأفعال والسلوك بالوازع الديني والقيم الأخلاقية السامية.

فالدور الملقى على كاهل الجامعات ثقيل وعظيم، يتعاظم بتعاظم حركة الحياة، يوما بعد يوم، وشهرا بعد شهر، وحولا بعد حول، وعقدا بعد عقد، ولعلّ القائمين على البحث العلمي في بلادنا قد أدركوا الدور الخطر المسند لجامعاتنا، والعبء الثقيل الذي طوقت به مختلف مؤسساتها، فراحوا ينوعون في المؤسسات العلمية لتتقاسم الأدوار ليخف العبء، ويتفعّل دور الجامعة، فيتفاعل مع قضايا المجتمع؛ لتسهم الجامعات في مختلف نشاطات الحياة، وتخرج بذلك من أسوارها وأبوابها

لتقود المجتمع، وتشترك مع بقية مؤسسات الوطن في تطـويره وتنميتـه بشـريا، وصناعيا، واقتصاديا، وسياسيا، وتخرج بذلك من الدور التقليدي المقتصـر علـى تزويد الطلبة ببعض العلوم والمعارف والشهادات؛ ولن يتمّ لها هذا الخـروج إلا إذا فعّلت المؤسسات البحثية فيها؛ كفرق البحث العلمي، ووحداته، ومراكز ومخـابر البحث العلمي؛ لأنّ الحياة الإنسانية المادية والروحية لا تبنى إلاّ على قواعد العلـم المتينة، وإيمانا بهذه الحقيقة يسعى مخبر الشريعة المتمثل في مجلسه، وفرق بحثـه، إلى الإسهام في تنمية البحث العلمي وتطوير برامجه حسب اختصاصه، ووفق ما سطروه من خطط وبرامج علمية؛ لتفعيل دور الجامعة في عملية التنمية والبحث العلمـي، وليس ذلك غريبا على مخبر ينطلق في تحقيق أهدافه من مبادئ الشريعة الإسـلامية، الشريعة التي كان أول ما نزل منها على رسـولها الأكـرم: ﴿ اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾[العلق 1]، الشريعة التي دعت إلى بناء المجتمعات على العلم، فنزل فيها قوله تعـالى:﴿ .. قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾[الزمر٩]، الشريعة التي انبنت على قواعد ومبادئ تجمع بـين الـدين والدنيا، وبين الروح والجسد، وبين النقل والعقل.

ومن الآليات التي اعتمدها مخبر الشـريعة للإسـهام في تفعيـل دور الجامعـة الاستفادة من خبرات وأبحاث إطاراتها وطلابها؛ كالذي انتظمه العدد الرابع من مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية التي تصدر عنه، فقد اشتمل هذا العدد الذي نقدمه بين يدي الباحثين وطلاب العلم على مختلف مستوياتهم وتخصصاتهم علـى مجموعة من المقالات العلمية المُحكمة والمحكَّمة المتخصصة، والمتكاملـة، المتسـمة بالموضوعية في الطرح، والعلمية في المنهج، وتنوير العقل في الهدف، فمنها ما يشرّح تراث الجدل الديني عند المسلمين في شجاعة وأمانة علمية، ومنها مـا يعـرض إلى دور العقل في نقد الأديان، ومنها ما يرفع اللبس في قضـية التجديـد في الـدين وعلومه، وجانب آخر منها يؤصل للتكامل المعرفي في المنظومة التعليمية الجامعيـة،

ويحدد موقع العلوم الإسلامية منها، كما يعرض ما ورد في هذا العدد من مقالات علمية لأصول التربية الإسلامية ومسالكها عند علماء التزكية الروحية، ومقاصد الشريعة؛ فقد ورد فيه الحديث عن مقصد اليسر، وضوابط المشقة الموجبة للترخيص، ومقصد العدل، والاستقرار الأسري، والمال والتمويل في الإسلام، إلى جانب ذلك كله اشتمل هذا العدد على موضوعات في السياسة الشرعية وأخرى في الفقه وأصوله، وفي التفسير وعلومه، فهي بحوث شاملة متعددة التخصص والمقصد، يجد فيها الباحث مطلبه، والطالب ما يرفع همّته؛ ليسلك طريق أساتذته في البحث العلمي.

وفي الأخير وأنا أقدم لهذا العدد لا يفوتني أن أسدي الشكر لكل من مدّ العون لمخبر الشريعة، كمديرية البحث العلمي والتطوير التكنولوجي فبفضل ما قدمته لنا من إعانة مالية رأى هذا العدد النور وخرج لقرائه، وكذا جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة ابتداء من رئيسها ونوابه، وانتهاء بمختلف مصالحها العلمية والمالية، كما أشكر السيد عميد كلية العلوم الإسلامية في جامعة الجزائر "1" بن يوسف بن خدة الذي تكرم فكتب تصديرا لهذا العدد، وخاتمة من أشكرهم أصحاب بحوث هذا العدد ، والهيئة الاستشارية والعلمية والتحريرية للمجلة، فجزا الله الجميع خير الجزاء، والله نسأل لنا ولهم النفع العميم والفوز العظيم.

أ د: ناصر قارة